ما ابقاه واطول امله وابعد الموت في نفسه ما احسن وجهه واشرق لونه
ما اوسع جلده وابعد ما بين مفاصله ما اصح عروقه وعصبه فليس شي اعلامنه
لو انه يدوم ولو ان الاستقام لا تفسده والكبر لا يدركه ثم حدثنا ايها الشاب عن
الكبر ثم اصدقنا كيف وجدته ورايته اذ مر عليك خطره ووطئت عليك سحابته
وغشيتك ظلمته انبئنا كيف حاك وعلى اي حال تركك اذ خلاك وماذا انزع منك
وماذا اعطاك دهوته امر هواتاك ليل طرقك امر نهار بغتته حاك حدثنا ايه
الشباب مالي ولك ايها الكبر ماجابك وما سافك الي وما الذي تمن به علي
المر تجدني صحيح واستمتني وكنت نشيطا فكسلتني لم تبدل لي بدل البهاء
دمامه وجعلت مكان النظر اقشعريره واحنيت ظهري واكلت اضراسي المر
تبدل لي بدل النوم سهرا وبدل الضحك بكاء وبدل الفرح ترحا ولا وطولت علي
الليل واسهرتني وابدلت لي بدل القرة العين حزنا الم تبغضني وقد كنت محبوبا
وقد صغرت شاني وكان عظيما مر رخفت امري وكان جسيما الم تحنيني بعد العلا
وبغضت الي كل شهوة مالي ولك ايها الكبر ماجابك وما سافك الي وما
الذي تمن به علي يقول الكبر له مجيبا اصمت ايها الشباب فانك اعمى محروم
مح من سكرك الذي انت فيه وتدارك ما فاتك فتى ايها العاقل وقع ايها الطاير واسمع
ما يقال لك في امر الكبر وانظر ما وعد الله به الصابرين واعلم ايها الشباب اني اتيتك
اليك خير لك وان كنت لي كارها واعلم ان الله ربك لم يرض لك
الهلكه وكثرة العمى والطغيان في الدنيا ولم يحب الله ربك ان
يتركك ان تذهب ويغلبك العدو ويستفزك عليك الذي دعاك فاجبته وسار
اليك